تحسين إخراج الكتب المدرسية تيسيرا للاستغلال وتسهيلا للقراءة

تعددت الإصدارات التربوية التي أنتجها المركز الوطني البيداغوجي بمناسبة العودة المدرسية 2010-2011 بين قديم وجديد ومنقح تم إعدادها وفق احدث الطرق، بهدف تحسين الإخراج من حيث الشكل والخط والصورة لتكون مستحبة المظهر ويسيرة الاستغلال وسهلة القراءة بما يتماشى والنمو العقلي للتلميذ في مختلف مراحله العمرية.

243عنوانا للتلاميذ في أكثر من 15 مليون نسخة

وقد تولى المركز إصدار 243 عنوانا للتلاميذ للسنة المدرسية 2010 -2011 في اكثر من 15 مليون نسخة باعتبار المخزون، منها 233 عنوانا يعاد نشرها و6 عناوين جديدة و4 عناوين منقحة.

ولمسايرة التطور العلمي والتكنولوجي وتجسيما لتوجهات الدولة في مجال تحقيق توظيف امثل لتكنولوجيات المعلومات والاتصال في المناهج التربوية يعمل المركز على تطوير الوسائل التعليمية الرقمية متعددة الوسائط لمعاضدة الكتاب المدرسي وضمان تنوع مصادر المعرفة ووسائط التعلم.

وفي هذا السياق يتواصل للسنة الرابعة على التوالي إنتاج الوسائل التعليمية الرقمية بنشر 15 قرصا ليزريا مرافقا لكتب القراءة والرياضيات للسنوات من الثالثة إلى التاسعة من التعليم الأساسي.

كما بادر المركز بنشر 15 عنوانا للتلاميذ من أبناء الجالية التونسية بالخارج في أكثر من 30 ألف نسخة و27 عنوانا من كتب المدارس الإعدادية التقنية في 342 ألف نسخة، و44 عنوانا من كتب تعليم الكبار تم إعدادها في 535 ألف نسخة، إلى جانب الوثائق البيداغوجية المعدة للمربين التي تشمل 118 عنوانا تمت طباعتها في ما يقارب 260 ألف نسخة.

كما اعد المركز هذه السنة جملة من الوثائق البيداغوجية لفائدة وزارة التربية والتكوين على غرار ملفات التقييم والمتابعة لتلاميذ السنوات الست الأولى من التعليم الأساسي وذلك في ما يقارب 1 مليون و300 ألف نسخة ودفتر مناداة في 65 ألف نسخة.

26 فرعا لبيع الكتب المدرسية بالجملة

ولتوفير الكتاب المدرسي بكامل التراب الوطني وقع تركيز شبكة جهوية للمركز تضم 26 فرعا لبيع الكتب المدرسية بالجملة لأصحاب المكتبات والمؤسسات المرخص لها. وقد تم تأهيل هذه الفروع وتجهيزها بما يتيح توفير أحسن الظروف لتوزيع الكتاب.

وأحدثت في هذا الصدد صيغتان جديدتان لتيسير عملية تزود الكتبيين بالكتب المدرسية والتخفيف من الاكتظاظ داخل الفروع الجهوية تقضي الأولى بالتزود قبل موسم البيع وتمكن الثانية من التزود حسب مواعيد مضبوطة.

وللإشارة تطلبت عملية طباعة الكتب الخاصة بالعودة المدرسية 2010-2011 تحويل حوالي 5 ألاف طن من الورق المدعم المحلي و800 طن من الورق المورد لطباعة أغلفة الكتب.

وقد حافظت الكتب المدرسية على نفس الأسعار التي تتراوح بين 1,850 مليم و4,200 مليم بالنسبة إلى المرحلة الأساسية وبين 1,700 مليم و4,500 مليم بالنسبة إلى المرحلة الثانوية.

5 آلاف طن من الورق لإنتاج أكثر من 40 مليون كراس

كما يراقب المركز صنع الكراس المرقم حيث يتم سنويا تحويل ما يقارب 5 آلاف طن من الورق لإنتاج أكثر من 40 مليون كراس في مختلف الأحجام ويتم توزيعها على مدار السنة الدراسية.

ويذكر أن المركز يتولى توزيع كتيبات ومعلقات لتعليقها داخل المكتبات وتوفير المعلومة الصحيحة للمواطن حول أسعار الكتب والعناوين القديمة منها والجديدة.